

## 5 أخطاء تقع فيها الأمهات تتسبب في غرق الأطفال



الأربعاء 23 أغسطس 2017 05:08 م

في موسم الصيف، تذهب العائلات للاستمتاع بالجو الرائع على الشواطئ وفي حمامات السباحة داخل الفنادق والشاليهات، والصغار أكثر من ينتظرون إجازة الصيف بفارغ الصبر، وتعد هذه فرصة جيدة لتعليم صغارك السباحة وقضاء وقت ممتع معهم، ومع هذا يقع كثير من الآباء والأمهات في أخطاء قاتلة في أثناء تعليم صغارهم السباحة تؤدي أحياناً إلى الغرق

في هذا المقال، تقدم لك "سوبرماما" خمسة أخطاء تزيد من نسبة تعرّض الأطفال الصغار للغرق، فتجنّبها

1. النزول إلى المياه فجأة:

قبل النزول إلى المياه، يجب وضع الواقي من الشمس، وارتداء الملابس الخاصة بالسباحة، والالتزام بروتين محدد ومعروف قبل النزول إلى مياه البحر أو حمام السباحة، ووضع روتين وخطوات محددة ستعلم الصغير أنه لا يمكنه فجأة القفز في حمام السباحة أو البحر دون الاستعداد لذلك، وبذلك تحميه من خطورة القفز فجأة إذا أصابه الحماس دون أن تنتهي إليه

استعدادات مهمة قبل السباحة لأطفالك

لذلك لا يجب على أحد الوالدين خلع ملابسهم فجأة والنزول إلى المياه، فالصغير يتعلّم كل شيء من أفعال والديه

2. استخدام العوامات والأجنحة:

تستخدم العوامات وأجنحة اليدين في الحماية من الغرق في المسطحات الكبيرة مثل البحار، ولكنها أيضاً تحمل تأثيراً سلبياً في المرحلة الأولى لتعليم الصغير السباحة، فالطفل يعد العوامة وسيلة الأمان والحماية، وفي حالة انزلاقه يشعر بالخطر الشديد إذا أوشك على الغرق أو انزلق رأسه تحت الماء، ومن الممكن أن يتكوّن عنده خوف دائم (فوبيا) من المياه

الأفضل هو تعليم الصغير السباحة بمفرده دون استخدام عوامة داخل حمام السباحة، وعند تعليمه السباحة يجب تعليمه كيف يحمي نفسه من الغرق، يمكنه الاستناد إلى أقرب حائط أو مكان صلب في حمام السباحة، ويستند عليه حتى الوصول إلى سلم الخروج

3. ارتداء نظارات المياه:

لا تعوّدي صغيرك على ارتداء نظارات المياه في أثناء تعليمه السباحة، حتى يستطيع الرؤية أسفل المياه في حال تعرضه لأي موقف مفاجيء فيستطيع التصرف بشكل جيد ويجد المكان المناسب للخروج

غرق الأطفال في البحر والبسين: معلومات لازم كل أم تعرفها

4. الابتعاد مسافة كبيرة عن الطفل:

تعرفين جيداً أنه من البديهي عدم ترك الطفل الصغير والابتعاد لمسافة كبيرة في أثناء فترة تدريبه على السباحة، ومع ذلك يقع كثير من الآباء والأمهات في هذا الخطأ الفادح، فحتى إن قررت إعطاء الصغير عوامة، لا تتركه وحده وتذهبين لمسافة بعيدة، يجب أن تظلي في دائرة صغيرة حوله حتى تستطيعي إنقاذه في حالة انزلاقه من العوامة، أو توقف عضلاته عن الحركة فجأة على سبيل المثال

5. الشعور بالخوف والفرع أمام الطفل:

إذا شعر صغيرك بخوفك، فسيبدأ في الحال بالخوف من المياه، فحتى وإن تعرّض مرة أو أكثر لموقف يسبب الذعر، مثل انقلاب وجهه في الماء، يجب عليك ضبط مشاعرك في هذه المواقف وعدم إظهار الخوف أو الفزع على وجهك، عليك طمأننته أن الأمور بخير وأنه على ما يرام، وإذا كانت الحالة تسمح فأعيديه مرة أخرى للماء حتى لا يشعر بالخوف منه □  
أخيرًا، السباحة من المهارات الحياتية المهمة الواجب عليك تعليمها لصغارك في سن مبكرة دون إجبار، حاولي عرض الأمر عليهم بطرق مختلفة حتى يقبلوه في النهاية، ويجب دائمًا أن يكونوا أمام عينيك طوال فترة تعلمهم في حال حدوث أي موقف مفاجيء لهم □